

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأصمعيُّ : اللّٰتَحَصُّ مِثْلُ اللّٰتَحَاجِ . يقال : اللّٰتَحَصَّهُ إِلَى ذَلِكَ
الْأَمْرِ وَاللّٰتَحَجَّهْ أَيِ الْجَأَهُ إِلَيْهِ وَاضْطَرَّهْ . قال ابنُ عَبَّادٍ : لَحَاصُ :
" خُطَّاةٌ تَلَاتَحِصُّكَ أَيِ تُلَاجِئُكَ إِلَى الْأَمْرِ " . قال الجَوْهَرِيُّ : وَلَحَاصُ
فَاعِلَةٌ تَلَاتَحِصْنِي . وَمَوْضِعُ حَيْصَ بَيْصَ نَصَبٌ عَلَى نَزْعِ الْخَافِصِ .
وقوله : لم تَلَاتَحِصْنِي أَيِ لم تُلَاجِئْنِي الدَّاهِيَةَ إِلَى مَا لَا مُخْرَجَ لِي
مِنْهُ . قال : وفيه قَوْلٌ آخَرُ يُقَالُ : اللّٰتَحَصَّهُ الشَّيْءُ أَيِ نَشِبَ فِيهِ
فَيَكُونُ حَيْصَ بَيْصَ نَصَبًا عَلَى الْحَالِ مِنْ لَحَاصُ . انْتَهَى . ورُوِيَ عَنْ ابْنِ
السَّكَّيْتِ فِي قَوْلِهِ : لَمْ تَلَاتَحِصْنِي أَيِ لم أَنْشَبْ فِيهَا . وَقَرَأْتُ فِي "
شَرْحِ دِيوانِ الهُذَلِيِّينَ " مَا نَصَّهُ : لَحَاصُ : اسمٌ مَوْضُوعٌ عَلَى قَطَامٍ مَا
أَشْبَهَهَا مِنْ قَوْلِكَ قَدْ لَحَصَ فِي هَذَا الْأَمْرِ : إِذَا نَشِبَ " فِيهِ " . وَاللَّحَصُ
مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : تَغَصَّنُ كَثِيرٌ فِي أَعْلَى الْجَفْنِ " وَهُوَ غَيْرُ اللَّحَصِ بِالْخَاءِ .
وقد لَحِصَتْ عَيْنُهُ كَفَرِحَ إِذَا التَّمَصَّقَتْ . وقِيلَ : اللّٰتَمَصَّقَتْ مِنَ الرَّمَصِ .
" وَاللَّحَصَانُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : الْعَدُوُّ وَالسُّرْعَةُ " نَقَلَهُ الصَّانِعَانِي . "
وَالْمَلَّاحَصُ " مِثْلُ " الْمَلَّاجَأُ " وَالْمَلَّاحِصُ .
" فَهُوَ إِلَى عَهْدِي سَرِيعُ الْمَلَّاحِصِ "